تقرير عن الورشة الإقليمية المنعقدة حول :
" تجديد وبناء المفاهيم في تعلم/تعليم الكبار خلال الفترة من 19 : 23 يوليو 2022"
بفندق البارون بالقاهرة

أقام البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية " عهد " ورشة تدريبية إقليمية تحت عنوان : تجديد وبناء المفاهيم في تعلم/تعليم الكبار خلال الفترة من 19 : 23 يوليو 2022 بفندق البارون بالقاهرة

وتأتي هذه الورشة كدعوة لمعاودة القراءة الناقدة للمفاهيم والعمل على تطويرها وتجديدها في مجال تعلم الكبار وقد ضمت الورشة مشاركين/ات من العديد من الدول العربية (الاردن – فلسطين – لبنان – السودان – المغرب – مصر) بالإضافة الي بعض الخبراء واستاذة الجامعة

اليوم الأول : الثلاثاء : 19 يوليو 2022 افتتاح الورشة

افتتحت الورشة بالترحيب بالحضور من الأستاذة / إلسي وكيل أمين عام البيت العربي " عهد "
وقد شارك بجلسة افتتاح الورشة الاقليمية كلا من :
أ.د / محمد ناصف : رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر
أ.د / إقبال السمالوطي : أمين عام الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار ورئيس جمعية حواء المستقبل
د / زاهي عازار: رئيس البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية " عهد "
أ / نازاريت : مسؤول الجمعية الألمانية لتعلم الكبار dvv في المنطقة العربية
أ / جواد القسوس : مسؤول الجمعية الالمانية لتعلم الكبار dvv في الأردن
أ / إلسي وكيل: أمين عام البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية " عهد "

تحدث الدكتور زاهي عازار- رئيس البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية " عهد " قائلاً: في مصر كنت أتعلم أكثر بكثير مما أعلم هذا البلد التعددي الذي يدرك أهمية التعدد، ويكتشف كل يوم ما هو جديد. نسعى إلى إعادة صياغة التربية على حقوق الإنسان وهي عبارة عن المذاهب، والأحاديات، هذه التربية التي نسعى إليها نكتشفها مع بعضنا البعض ونكتشف خلالها الإنسان، نريد التغيير الاجتماعي.
كنا في المفاهيم نشتغل محو أمية والتربية بدأنا نتحدث عن التربي التعلمي بما يعني أن المنسق/ة يتواضعوا يملكون مع المتعلمين المهارات والمعارف من خلال الحوار وإثرائه فيرتقي الإنسان ونكتشف من خلال هذه الدروب هذه الانتماءات والتي تشتمل قيما وتعليم المرأة ...وغيرها.
بدأ يتضح نظام عالمي جديد وتتضح مشاكله في إفقار متزايد لمجتمعنا العربي والعالم الثالث في ظل متطلبات تربوية والتربية مطلوب منها أن تفجر الطاقات الكامنة للكبار. وتجديد المفاهيم في تعلم/تعليم الكبار شيء مهم للغاية ومن هنا كانت هذه الورشة.

وفي كلمة أ/ نازاريت- مسؤول الجمعية الألمانية لتعلم الكبار dvv في المنطقة العربية
عهد تلعب دورًا في دعم تعليم وتعلم الكبار في المنطقة العربية، ونحن فيD.v.v وال UIL والبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) لعبنا دورًا كبيرًا ليكون للمجتمع المدني صوتًا واحدًا. مازال مفهوم تعلم/تعليم الكبار غير مفهوم وغير واضح حتى للمتخصصين؛ فالبعض يعتبره محو أمية، وآخرون تدريب مهني، هناك معلومات ناقصة كما أن هناك نقصًا في التربويين في تعلم/تعليم الكبار، كما أن الإنفاق على تعلم/تعليم الكبار غير معلوم سواء من الحكومات أو المجتمع المدني، وأخيرًا اعترفت كونفنتيا بالمجتمع المدني.

وتحدث أ.د / محمد ناصف- رئيس الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصر عن أهمية موضوع الورشة تجديد وبناء المفاهيم في تعلم/تعليم الكبار، كما تحدث عن رؤيته حول هذا الموضوع من الأهمية ولا سيما أن ذلك يسهم بلا شك في تطوير تعليم وتعلم الكبار كمرجعية علمية يحتاج إليها العاملون في المجال، وأكد على مضيه قدمًا في تطوير عمل الهيئة العامة لتعليم الكبار في مصر، وأكد على الشراكات التي تنتهجها الهيئة سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي والدولي، هذا وثمن ما يقوم به البيت العربي كممثل للمجتمع المدني على المستوى العربي.

وفي كلمة د/ إقبال السمالوطي اشارت الي ان هذه الورشة تاتي في اطار فتح قنوات حوار موسعو وفضاء حر للمضي قدما في اعادة النظر في العديد من المفاهيم والمصطلحات حول تعلم/تعليم الكبار كما اشارات في كلمتها الي اهمية مشاركة البيت العربي لتعلم الكبار " عهد " في كونفتينا وان المجتمع المدني كان له دور مهم وفعال في المؤتمر

وتحدثت أ/ إلسي وكيل - أمين عام البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية " عهد " معربة عن أهمية موضوع الورشة وأن هذه الورشة تأتي لخلق مساحات من الحوار التخصصي من أجل التجديد التربوي الذي يتبناه البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) وبالتالي تجديد المفاهيم، كما تحدثت عن أهمية الشراكة والتشبيك بوجه عام وثمنت ما تقوم به الشبكات الأربعة الممثلة للبيت العربي من مجهودات للارتقاء بتعلم/تعليم الكبار في وطننا العربي والربط مع التوجهات العالمية والتشبيك مع المنظمات الدولية العاملة في مجال تعلم/تعليم الكبار واختتمت جلسة الافتتاح بالتقاط الصور التذكارية مع الحضور.

اليوم الثاني : الأربعاء : 20 يوليو 2022

بدء اليوم بالتعارف على الحضور من المشاركين/ات بالورشة من حيث خلفياتهم العلمية والعملية والمنظمات التي يمثلونها والاعمال التي يقومون بتنفيذها الآن، بعدها مباشرة جاءت فقرة التأمل اليومي وكانت مع الاستاذ / السيد مسعد من مصر وكانت تحوي بعض القصائد وحكاياتها من أشعار الفصحى والعامية

الجلسة الاولي : وكانت مع الدكتور / زاهي عازار وكانت بعنون تجديد المفاهيم

أقوال د.زاهي عازار 20 يوليو 2022 (مصر – فندق البارون)

عن تجديد وبناء المفاهيم في تعليم وتعلم الكبار

- تجديد وبناء المفاهيم في تعليم وتعلم الكبار موضوع قديم جديد، المسلمة الأساسية كل شيء قابل للحوار، وهذه ليست قضية سهلة وصعبة جدًا وتخترق ثقافة مجتمعنا العربي في الميدان الثقافي والميادين الأخري، من هذه المسلمة يجب أن نتوعى أن التربية ليست حرة بل إلى حد كبير تابعة، ولن يوقف أحد التغيير والتجديد، وكل ذلك ليس بسيطًا.
- القضية صعبة جدًا تخترق مجتمعاتنا.
- كلمة (أواه) تعبر عن القضية الجديدة في قراءة المفاهيم وتجديد المفاهيم وبناء تربية جديدة أو متجددة.
- **(أواه) تعني صرخة قوية – حسرة من القلب – ألم .. الخ**
- الثورات العربية محطة تاريخية وجدانية عميقة، تؤسس لتغيرات مقبلة بعد أعوام كثيرة، هذه المتغيرات لا يمكن تغييرها بسهولة.

- التغير العسكري والسياسي...هي النتيجة الأساسية والعقد، ولكن غير كافي للتعبير عن الثورات، حيث إن التعبير بعد الثورات أصبح أكبر لكل فئات المجتمع، لكن العزلة التاريخية تجعلنا غير قادرين أن نواكب ذلك.
- دائمًا ما نتحدث عن الوضع الاقتصادي، وإنما الحديث عن التربية وتعليم الكبار فهو قليل ولا يوجد اهتمام.
- حقوق الإنسان هي مطالبات سياسية.
- عمليًا تم فصل التعليم عن التربية وهذا تغير كبير.
- هناك إيديولوجيا مسيرة مثل التربية، فنحن لسنا أحرار من ذواتنا.
- تجديد المفاهيم هو تجديد أيديولوجي أساسي.
- اللغة هي الحياة، والحياة لغة، تهيمن عليها الإيديولوجيا، والتحرر منها يحتاج لغة جديدة ومتجددة.
- انهيار الحياة تقرأه في انهيار اللغة، وعندما تصبح اللغة قوية نقول أن المجتمع يعبر عن بناء جديد للحياة للناس ومع الناس.
- نريد رؤية تحليلية للواقع، وهذا موجود بالأدبيات لكنه قليل.
- لماذا نعمل على المفاهيم وتجديد المفاهيم ؟
- ترجمة كتاب باولو فريري تعليم المقهورين سيئة وبها كثير من المغالطات.
- الحوارية التربوية .... يعني مريدة التعلم موجودة.
- كلمة أمي ... كلمة دونية جدًا.
- **<u>(أواه) حرف الواو ..... (شيء عظيم) .... يتضمن الواو الإفهوم والمفهوم.</u>**
- المفهوم ... شائع ويستوعب بسهولة (مفهوم بالإشارة إلى أنه (مفهوم يافندم)
- أفهوم ... موجود باللغة وتم اختزالها لأسباب أيديولوجية تكاد أن تنقرض، غير أنها تدعو للتفكير والتطور الجدلي وصولاً للمفهوم، كما إنها انطلاقة حوارية لتثبيت مفهوم ما.
- كل المفاهيم تخضع لمراحل تاريخية.
- تجديد المفاهيم يعكس تجديدًا في الحياة ويترجم هذا في اللغة.
- هناك فرق في الصياغة بين المفهوم والإفهوم، ويجب أن نأصل للفرق بين المفهوم والإفهوم وهو كلام عربي أصيل له دلالاته، لكنه قليل في الحقل التربوي.
- **<u>(أواه) .... حرف الألف الثانية (المثقف)</u>**
- هل نقبل دور المثقف؟
- الجدلية التربوية ... نعني أنه لا قرار بالتربية، وإنما مسار في بناء المفاهيم، يختبر ونقرأ القرار الذهني الفردي والجماعي التي هي جدلية معرفية.
- **<u>(أواه) ... حرف الهاء ... تفاؤلية</u>**
- الهاء ... هلموا.... هيا بنا ..... علينا أن ننطلق وننجز بتعدداتها وخصوصياتها.
- لا تسقط على دينامية مجتمعنا وإنما نعرضها مع دينامية المجتمع؛ للتفاعل والرفض أو للتطوير.
- يتواكب تجديد المفاهيم مع دور جديد للمنظمات الدولية القوية جدًا فكريًا بالرؤية، بسبب الفراغات المتنامية في مجتمعاتنا في التربية، ونظرتنا الدونية.
- **<u>دعوة للانطلاق من هذه الورشة :</u>**
  - الثقة بالذات .
  - تجميع الطاقات وبناء الشبكات الحقيقية القادرة على تبادل المعلومات والخبرات.

- الإصغاء إلى أن ينهض الناس وهم الأساس ... هلموا.
- موضوع المفهوم والأفهوم .... موضوع فلسفي داخل فلسفة اللغة.
- الأفهوم يتحول لمفهوم بعد ما نتناقش ونفهم؛ لنتفق، يصبح مفهوم.
- إخضاع المفاهيم لحياة الناس تصبح ظرفية، نصل إلى محطات استقرار لغوي.
- نحن لا نجيد بناء الشراكات مع الغرب، لأن الغرب ليس بتلك البساطة، الغرب معقد.
- الغرب قوي في اللغة والتجديد اللغوي، لنا أن نتعلم شيء ونرفض شيء آخر.
- نستخدم كلمة (التربي) بدلاً من التربية، لأن فيها جماعية وتآلف يتطورون ويتعلمون من بعض ومع بعض، وهذا أقرب (للتربية الشعبية) انطلاقًا من خبراتنا الجديدة أفاهيميًا؛ لكي تصبح مفاهيميًا بعد ذلك.
- تجديد المفاهيم لن ينتهي؛ لأنه يتغير عبر النظام العالمي الجديد.
- نحن أمام تغيرات كبرى، فالأزمات تتقارب.

وبعدها كانت فرصة للتعقيب من د / نادية جمال الدين

مشكلتنا أننا نتقبل المصطلحات التي تأتينا من الغرب دون نقدها والإضافة إليها أو إنتاجها مراجعة د. زاهي مهمة جدًا ونضيف إليها أنه لا يوجد إنسان أمي كلمة أمي غير مناسبة للإنسان، كيف نهين المرأة هكذا، وذكرت موقفًا إبان عملها بالخارج من إحدى الزميلات الأجنبيات عاتبة عليها: " كيف توصمون الجاهل بإضافته ونسبته إلى أمه فيما يبقى على ما ولد عليه" لم لا نستخدم القرائية كما تستخدمها اليونسكو؟ وأردفت أننا نحتاج لوقفة حول في التربية والتعليم والتعلم فالتربية مرتبطة بالطفولة المبكرة والتنشئة.

أصَّل أ.السيد مسعد لكلمة أمي في المعجم الكبير وأن لها ثلاثة معاني وهي :

1- الشخص على ما ولدته عليه أمه
2- الشخص الذي يفتقر للمهارات الأساسية من القراءة والكتابة والحساب.
3- السفيه العيبي الذي يعيي الناس بشره.

وكانت هناك مداخلة من أ. جواد :

ما طرحه د. زاهي كنت أحتاجه أن يكون من بدري ولدي سؤالين واقتراح :

السؤال الأول :

المفهوم كمفهوم يقال : يشكل المفهوم حالة موضوعية خارج إطار الحالة الذاتية لإنتاج المفهوم فهل يمكن للمفهوم عن حالة موضوعية بعيدًا عن الذاتية ؟

السؤال الثاني :

هل يمكن حقًا أن التحرر من الأيدولوجية ؟

الاقتراح :

إن الموضوعات التي تطرقنا إليها من أفكار وإنتاج فكري تحتاج إلى فريق يتابع هذا التجديد.

علق د. زاهي على المداخلات بقوله :

- المرحلة التي نعيشها اليوم هي مرحلة تغيير وفق نظام عالمي جديد نحن أمام تغيرات عسكرية وسياسية وثقافية والوقت مناسب.

- الغرب لن نقول نقف مع الغرب ما قصدته لابد أن تكون علاقتنا مع الغرب قائمة على الوعي، فالجمعيات تنظر إلى الغرب على أنه مجرد ممول علينا أن نتعامل على وعي وبصيرة وننتقي ولا نجعل الممول يفرض علينا شروطه. للأسف نحن متلقون المعرفة من الغرب وإنتاجنا محدود.

توصية أخرى من أ. رحمة :

يجب عمل فيديوهات قصيرة حول هذه الأفهوم والمفاهيم ((أواه))

نحن في الوطن العربي ليس لدينا وقت لرفاهية الحوار ولكن نحتاج الي تبني منهجيات

نحتاج الي تبني حركة عربية ثقافية في وطننا العربي

المدرسة النقدية تكلمت عن الاسباب الموضوعية والاسباب الذاتية

الصراع القائم حول المفاهيم هو صراع قديم جدا غالبا مع الفلسفة الوضعية

اصبح الان نسق القيم فردي وليس جماعي

مرحلة تغيير عبر النظام العالمي الجديد نحن امام تغييرات كبري عالمية عسكرية اقتصادية فكرية وذهنية لان الازمات تتقارب

اليوم يوجد حوالي 500 مفكر انتجوا 92 % من الفكر الذي يأتينا من الغرب

تقسيم مجموعات العمل :

حول مجموعة اسئلة للإجابة عليها او تغييرها او تطويرها كما تري كل مجموعة للخروج بنص حول تلك الاسئلة

بالنسبة للهاء في السؤال 11 الاهتمام بموضوع تجديد المفاهيم

عروض مبدئي لمجموعات العمل :

الجلسة الثانية كانت مع الأستاذ هاني فوزي " ستب تو فيوتشر "

تحت عنوان تحويل عالمنا – وهو نموذج تعلم تفاعلي

التفكير في النظم (ماذا يعني سيستم) حدود النمو وهو كتاب مهم جدا

كيف لنا ان نشتغل علي اهداف التنمية المستدامة

لا يمكن ان تصل منفردا

فكرة الشمول المالي مهم جدا العمل عليها

احد شركاء برنامج تحويل عالمنا هي الشبكة العربية للمنظمات الاهلية – ميسر للتغيير المنظومي

المنصة العربية للتعليم

في العلاقات في السيستم معقدة جدا خاصة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة والتي تحتوي علي 17 هدف

تحويل عالمنا عمل منفرد

سفراء التنمية المستدامة هو مهم جدا للتدريب

اليوم الثالث : الخميس : 21 يوليو 2022

بدء اليوم مع التأمل وكان مع رحمة حول التأمل النفسي البدء بعرض بعض الاسئلة بعد توقف عن التفكير لمدة دقيقة واحدة :

ما هو اول شئ يخطر علي بالكم عندما نسمع كلمة تأمل ؟

أن نفكر فيما تفكر فيه – التأمل هي اللحظة التي تقف بها صامتا

نوع أول بنردد فيه جمل وكلمات مفهومة ((الله – الحب – الجمال -)

التأمل الصامت هو الذي لا نفكر فيه عن شيء
تمرين غمض عينيك لمدة دقيقة دون التفكير باي شيء
ايهما الاهم الروح ام الجسد ؟
تمرين ضع اصبعك امام منتصف عينيك
تمرين ضع لسانك في سقف فمك وخد نفسك ببطئ
مقياس هاوكنس ((ديفيد هاوكنس))

الجلسة الأولى كانت مع د/اقبال السمالوطى : حول كونفتينا – مراكش 2022

بالبداية رحبت دكتورة اقبال مرة اخري بكافة الحضور وبدأت في عرض اهم ما جاء بمؤتمر كونفتينا 2022 حيث إن هناك عدة منتديات كانت علي هامش كونفتينا هذا العام وهذه المنتديات هي :

- منتدى المجتمع المدني وهو نتيجة للعمل الدؤوب الذي قام به المجتمع المدني في التحضير للمؤتمر
- منتدي الشباب
- منتدى القطاع الخاص

وقد كان لنا الحظ في التحدث خلال المؤتمر من خلال مداخلتين أساسيتين خلال كونفتينا باسم المجتمع المدني وهيئة تعليم الكبار بمصر " تعلم الكبار وتعلمهم لان المستقبل لا يمكن ان ينتظر"
إطار مراكش 37 نقطة بها 7 مجالات لتعليم الكبار
نحو عقد اجتماعي جديد - اللجنة العربية للمجتمع المدني
المؤتمر خرج عنه – إطار مراكش
تعليم الكبار – القراءة – المواطنة – التطوير المهني ((مهارات جديدة))
المجتمع المدني صوت لمن لا صوت لهم – عملية تعلم الكبار طيف اوسع من الاعمار او الاماكن
توصيات للعمل لجعل عملية تعليم الكبار منشود مدن التعلم (فلسطين – المغرب) من أفضل الدول التي برعت في نموذج مدن التعلم وختمت بأهمية أن يكون لدينا كلنا إطار للعمل عليه.

الجلسة الثانية كانت مع أ/ جواد القسوس : حول التحضيرات لمؤتمر كونفتينا مراكش

وقد تطرق الأستاذ جواد للعديد من الخطوات التي تمت خلال الفترة الماضية للتحضير لمؤتمر كونفتينا وخاصة أنه كان له الفرصة أن يشارك في نفس المؤتمر المنعقد عام 2009 بالبرازيل وقد شارك هذا العام في كونفتينا المغرب، والجدير بالذكر أن اليونسكو لأسباب عدة لا تتدخل بأي طريقة للضغط على الحكومات وهذا فقط للتأكيد بأن اليونسكو ليس أداة ضغط على الحكومات. مؤتمر مراكش هو مؤتمر حكومي ولكن وجود المجتمع المدني كان على هامش المؤتمر.
مؤتمر هذا العام لم يكن مختلفًا كثيرا عن المؤتمر السابق منذ 13 عام في البرازيل علي الرغم من التغيير الكبير في كل مجالات الحياة خلال تلك الفترة.

الجلسة الثالثة كانت مع أ/ السي وكيل : حول جهود البيت العربي للتحضير لمؤتمر كونفتينا

بدء التنسيق بين المجتمع المدني والمنسق الوطني في الحكومات للتحضير لمؤتمر كونفتينا للمساعدة في التقرير الخامس، كانت هناك خبرة جيدة بين الشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار وهيئة تعليم الكبار بمصر، كما استطاع البيت العربي تنفيذ عدد ستة دورات تدريبية بالدول الاتية : " لأردن – فلسطين – مصر – السودان – لبنان – العراق "

دور المجتمع المدني وأهميته اليوم يتضاعف ولأول مرة المجتمع المدني يكون له دور في كونفتينا

جلسة عرض خبرات حول تجديد المفاهيم :

وتم عرض خبرة من د/ نادية هاشم حول مشروع معايير جودة تعليم الكبار
من اجل متعلم القرن الحادي والعشرين – إطار بليم 2009
مرفق تقرير حول الخبرة
بعد ذلك تم عقد جلسة استكمال العمل في مجموعات العمل

اليوم الرابع : الجمعة : 22 يوليو 2022

الجلسة الاولى كانت مع الدكتورة / نادية جمال الدين

بدأت الدكتورة / نادية جلستها بعرض فديو قصير عن مكانة اللغة العربية كتأمل لليوم، وقد أكدت أن اللغة العربية هي الوطن وهي الإنسان العربي اللغة العربية هي مهد للحضارة ، اللغة العربية هي مظلومة جدًا
حول كلمة التربية – التعليم والتعلم وأهمية تجديد المفاهيم
تراكم وتدافع المفاهيم
الهتياجوجي : وينظر إليها أنها نموذج للتعلم وكذلك تهتم باستقلالية المتعلم
الفرق بين البيداجوجي والأندراجوجي والهيتاجوجي
النظرة المفسرة للهتياجوجي : الاتصالية – ثم النظرية المعرفية
المبادئ الأساسية للنظرية الاتصالية التعلم هو عملية تعاون بين المتعلمين
ملامح التعلم (تأمل – اكتشف – تواصل – ابتكر – شارك)
س كيف نعيد للتعليم البهجة والسعادة ؟
س كيف نعيد للغة العربية مكانتها ؟
ضرورة قراءة كتاب بهجة التعلم
العقد الجديد في التربية والتعلم في إطار مراكش
كيف نحول كتاب بهجة التعلم إلى ممارسة – السعادة عبر المعرفة ، مهارة الربط بين المفاهيم والحقول المعرفية
التعليم لابد ألا يرتبط التعليم بسوق العمل وإنما يعد لسوق العمل أتعلم كي أصبح إنسانًا لابد أن يتعلم الإنسان كيف يتعلم.
في ربط التعليم بسوق العمل هناك خطورة كبيرة وشديدة علي التعليم والتعلم.
بعد جلسة دكتوره/ نادية تم عرض نتائج مجموعات العمل وكانت عروض المجموعات كالاتي :

عرض نتائج المجموعة الأولي

ورقة مفهوم

بناء على التغيرات العالمية المتسارعة فإن هناك حاجة لضبط وربط المفاهيم الخاصة بتعليم وتعلّم الكبار وتحديدها وإزالة الغموض عن كثير منها، كما ان هناك ضرورة أيضا لأن تعبر المفاهيم عن السياق الثقافي والاجتماعي الذي تدور فيه وأن تطرح هي نفسها رؤي التغيير المتنوعة وتنادى بها.

في ضوء ذلك فإن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه بناء وتجديد المفاهيم الخاصة بتعليم وتعلّم الكبار في الوطن العربي، وهنا نرصد أهم التحديات كما يلى :

المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية وأيضا التكنولوجية بالإضافة الى الأزمات والكوارث والتي تتضح فيما يلى :

- المتغيرات الاقتصادية التي تمثلت في زيادة مستويات الفقر في المجتمعات العربية.
- نقص تمويل التعليم مقارنة بما هو مخطط عالمياً لتحقيق الجودة والكفاية، كذلك ارتفاع تكلفة التعليم على فئات كثيرة من الطبقات المتوسطة والفقيرة.
- التغييرات المناخية التي تؤثر على الأوضاع الاقتصادية والاهتمام بالتعليم وكذلك التغييرات الشديدة والمتسارعة في سوق العمل حيث أصبحت هناك مهن تختفي ومهن جديدة تظهر.
- المتغيرات السياسية : واجه الوطن العربي تحديات سياسية عديدة في العقدين الاخيرين من الزمان واهمها الحروب والثورات والنزاعات المسلحة والارهاب وارتفاع معدلات النزوح واللجوء في المناطق العربية وتفتت الدول وظهور أنظمة جديدة، بالإضافة الى ارتفاع مؤشرات الفساد في العديد منها.
كل ذلك يحتاج إعادة النظر في المفاهيم المستخدمة والمرتبطة بعمليات تعليم وتعلّم الكبار على سبيل المثال " الحاجة الى أنظمة تعليمية تستوعب اللاجئين والنازحين وما يرتبط بها من استخدام مفاهيم جديدة تتناسب مع ظروفهم واحتياجاتهم".
- المتغيرات الاجتماعية : يتسم القرن الحادي والعشرين منذ بدايته بتغييرات وتحولات اجتماعية جذرية نتجت عن الثورات التكنولوجية والمعرفية التي كان لها تأثيرها على كافة مناحي الحياة، فظهرت شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي أضافت ملامحها ومفاهيمها الى المجتمعات العربية وأصبح التعامل معها امر لا مفر منه والتكيف مع متطلباتها.
وفي الوطن العربي تزايدت كثير من الظواهر منها ارتفاع نسب التسرب من التعليم وانتشار التفكك الاسرى وغيرها مثل الزواج المبكر وعمالة الاطفال.
- المتغيرات التربوية : تتأثر غالباً المنظومة التربوية بالسياق الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والذى تدور فيه وقد احرزت ايضا التكنولوجيا الرقمية عديد من القضايا المرتبطة بالتعليم وبتعلّم الكبار، في ضوء ذلك فقد اصبحت هناك حاجة لمناقشة مفاهيم مثل التعلم الرقمي ، محو الامية الرقمية ، التعلم عن بعد ،.....الخ.
- الكوارث والأزمات : اضيفت ايضاً تغيرات انعكست آثارها على التعليم وتعلّم الكبار وخاصة في ظل ظهور أزمة كوفيد19 وما تضمنته من طرائق جديدة ومتطلبات جديدة لمواجهتها في مجال التعليم عموماً، وتعليم الكبار خاصة، فكانت هناك حاجة الى تحديد مفاهيم ترتبط بعمليات التعليم والتعلّم/ مثل المحتوى والمعلم وطرق التدريس والوسائل التعليمية وغيرها.

وعلى الصعيد العالمي فقد ظهرت أنظمة عالمية لها تأثيراتها الذهنية التربوية وتتطلب تجديد المفاهيم التربوية والعمل في ضوء مثل هذه الأنظمة والتوجيهات، ومنها اطلاق أجندة التنمية المستدامة العالمية منذ عام 2015

وتفاعل الدول معها وبناء استراتيجيات وطنية تهدف الى تحقيق هذه الأهداف على المستوى الوطني وفي ضوء هذه التوجهات العالمية ومن هنا ظهرت الحاجة الى تحديد كثير من المفاهيم المرتبطة في مجال تعليم وتعلّم الكبار بالتوجه نحو الاقتصاديات الخضراء في التعليم مثلاً، الحد من الفقر، المساواة بين الجنسين، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة وغيرها.

المفاهيم الجديدة في تعليم الكبار ايضا سوف تسهم في التفاعل الإيجابي لبناء مستقبل الشعوب فهي تسهم في إحداث التغيير ونشر ثقافات جديدة كثقافة التعلم مدى الحياة للجميع كذلك ايجاد تشريعات وسياسات تحقق هذه المفاهيم على المستوى الميداني والعمل على سبيل المثال " في التشريعات الدستورية في مصر دستور تضمن محو الامية الرقمية".

إن مسيرة حقوق الانسان ايضا تستطيع أن تؤثر على اطلاق عديد من المفاهيم التي ترتبط بتعليم وتعلّم الكبار وبالتعليم عموماً وايجاد على سبيل المثال " الفتاة ملالة التي أصبحت فيما بعد ايقونة للمنظمات والشعوب والمجتمعات لمحاربة الجهل وبتعليم الفتيات وحماية الفئات المستبعدة والمقهورة ودعمهم في الحصول على حقوقهم التعليمية.

كل ما سبق يحتاج الى أن تصب ترجمة المفاهيم في السياق البيئي والاجتماعي والثقافي المرتبط ببلدانها التي تطبق فيها المفاهيم ولا تبعد كثيراً عن التوجهات العالمية والمتغيرات الحديثة.

لكن الملاحظ ايضا ان هناك العديد من المفاهيم التي تشكل حاجزاً أمام تطور الالتزام بحقوق الانسان على الصعيد التربوي على سبيل المثال " استخدام كلمة الامتحانات والمحتوى وغيرها مما يمكن أن تتدخل في تطبيقه الايدولوجيات والسياسات وتكون هي الحاجز اكثر من المفهوم نفسه.

الا ان التكنولوجيا الرقمية أصبحت تشكل وسيلة جيدة لإزالة هذه الحواجز كما ان التفاعل الاجتماعي الذى أصبح عالمياً اصبح له تأثيره في اضافة المفاهيم التي تدعم قضايا التعليم وتحقق المناصرة للتعلم للجميع.

إن تحرر الانسان العربي المريد للتعلم أصبح بحاجة ماسة الى استكمال مفاهيم جديدة تفتح له الافاق للتعلم والا تحاصره وتحاصر مواهبة وابداعه على سبيل المثال " نحن بحاجة لا عادة النظر في مفاهيم مثل الأمية واستبدالها بالقرائية " وبحاجة الى التوسع في استخدام مفهوم التعلم مدى الحياة التعليم للجميع وغيرها...

كما تزال هناك بعض المفاهيم التربوية التي مازالت تحاصر المرأة العربية وتعيق عمليات تحرير العقول.

وإن كنا نود التأكيد على أن العوائق والحواجز التي تقدمها المفاهيم لا تقتصر على المرأة وان هي للجميع الاطفال الشباب البالغين ذوى الاعاقة وغيرها.

ومن هنا فإن تجديد المفاهيم يتطلب مزيد من ورش العمل والمؤتمرات والبحوث وكذلك تجديد السياسات على سبيل المثال " في مصر استجابت السياسات والممارسات لنتائج البحوث الاجتماعية في التسعينات حيث ظهرت الحملات القومية لمحو الأمية والتي حققت نجاحاً كبيراً وقتها كذلك حملات ضد الزواج المبكر وحققت ايضا انجازات، مع تراجع البحوث والصمت المجتمعي عن هذه الظواهر عادت مرة اخرى وتزايدت في الآونة الأخيرة".

إن المفاهيم ايضا لابد ان تراعى المكان والزمان الذى تعمل فيه فغياب المفهوم عن السياق يفقده المعنى ويضعف من عمليات قياسه والتحقق منه وتتبعه على المستوى العلمي والأكاديمي، على سبيل المثال " غالباً ما تخلص نتاج البحوث التي ترصد التحديات الخاصة بتعليم الفتيات في المناطق الفقيرة الى الفقر احيانا او العادات والتقاليد لكن اذا بحثنا وراء مفهوم الفقر نجده في أغلب الدول غير محدد ولا توجد مؤشرات واضحه لقياسه وكذاك مفهوم العادات والتقاليد".

تتطلب ايضا صياغة المفاهيم مشاركة الفئات دون تمييز او تهميش وكذلك التوسع في مشاركة المرأة في تجديدها وكل أصحاب المصلحة من حكومات ومجتمع مدنى وقطاع خاص واعلام ومعلم ومتعلم في وضع استراتيجيات لبناء هذه المفاهيم.

نحن في حاجة الى تجديد وابتكار مفاهيم معبرة عن بعض عناصر منظومة تعليم الكبار منها فصل محو الامية – المدرس – المناهج – الامتحانات – غيرها ....).

كما اننا بحاجة الى وضع خطة استراتيجية نداء للمجتمع المدني من أجل تجديد المفاهيم تراعى عناصر العمل الجماعي والشمولية والتشاركية والاندماج ولا نترك في الخلف احد كذلك عناصر الجودة ووضع معايير للمفهوم والشفافية واعلان المفاهيم

عرض نتائج المجموعة الثانية

أهمية تجديد وبناء المفاهيم

سيتطرق النص الي مجموعة من المتغيرات المعاصرة التي تدعونا الي تجديد المفاهيم المعمول بها في تعلم الكبار, وأيضا

سيطرح بعض المفاهيم التربوية المحدودة التي تحتاج تجديد او تغيير من واقع الممارسة، ويقترح مناقشة

الاستراتيجيات التنفيذية اللازمة لتقبل المجتمع لتجديد المفاهيم تحديات الواقع العربي.

من التغيرات المعاصرة التي تدعونا الي تجديد المفاهيم المعمول بها في تعلم الكبار :

جائحة كوفيد 19

الثورة التكنولوجية المتلاحقة والذكاء الاصطناعي

الحرب الروسية الأوكرانية

الزيادة المضطردة بعدد السكان

صراعات سياسية خاصةً داخل بعض البلدان العربية

كل ما سبق أدى إلى :

- الفجوات الصحية والاجتماعية وغيرها وبالتالي تركت اثارا سلبيه كثيره منها :

- التسرب الدراسي
- عمالة الأطفال
- ازياد نسب حالات العنف الأسري و الانفصال و غيرها
- تراجع خدمات المرافق الصحية وازدياد نسبة الوفيات
- تسليح الأطفال
- إضعاف حركة حقوق الإنسان
- إعادة النظر فيما يخص مفاهيم ومهارات السوق و مجالات تعليم الكبار

بالإضافة إلى إطار مراكش 2022 الموجه و الملزم لجميع الشركاء بما فيهم المجتمع المدني و الذي يتضمن العديد من المفاهيم القديمة و تجديدها و إضافة مفاهيم جديدة مستحدثة .

أهميتها :

ومما لاشك فيه ان حركة تعديل وتجديد وإضافة وربما حذف بعض المفاهيم يحقق نقلة نوعية في مستقبل الشعوب وممارسة حقوق الإنسان بشرط ان بنبع من واقع واحتياجات المواطنين أصحاب المصلحة على ان يكون قابلا للتطبيق ومراعاة خصوصية كل منطقة .

مثل مفهوم (المشاركة – المساواة - العدالة – الحرية – قبول الآخر – التعايش السلمي).

توافق ثقافي من خلال حوار مجتمعي حول المفاهيم المستحدثة سواء جاءت لنا من الخارج او من الداخل والقبول و التأقلم مع هذه المفاهيم لنضمن تطبيق المفاهيم .

*بعض المفاهيم التربوية المستعملة تشكل حاجز امام التزامنا بحقوق الإنسان .

, نحن نستطيع تجاوز الجدار الفكري الذي تشكله المفاهيم القديمة لقناعتنا بأهمية التجديد و تكامل وتضافر الجهود العربية ونستثير لديه الدافعية للتعلم المستدام .

من هنا التحرر من الإرث الثقافي الذي يتنافي مع الحضارة العربية العريقة والذي يرتبط بتجديد المفاهيم يساعد على تحرر الإنسان .

وتجديد المفاهيم لا يتنافي مع التأكيد على القيم والقناعات المتصلة بقيم ثابتة مثل التعاون و العدالة و السلام و غيرها .

اف المفاهيم الصحيحة بناءً ومضموناً تصلح لكل مكان و زمان .

من هنا يجب ان تشارك المرأة على كافة المستويات الإقليمية والعربية و الوطنية والعمل على تفعيل مشاركتها و تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار.

الحوكمة والتشريعات والسياسات التي تؤكد على مشاركتها على جميع المستويات و في كافة المجالات .

ووضع المرأة على أولويات برامج بناء الوعي و التمكين الشامل .

ومن ابرز المفاهيم التربوية التي من الضروري تجديدها (الأمي ،)

والمطالبة بتعديل بعض التشريعات واستراتيجيات لبناء الثقة بين متخذي القرار والمواطنين.

فمن الضروري شراكة الأعلام وبناء قدرات سواعد التغيير الاجتماعي علي مستوي المجتمعات المحلية, وعلي المستوي القومي تعديل أو أضافة تشريعات ومشاركة الأعلام والجامعات وقادة الفكر ومواكبة الثورة التكنولوجية وذلك من أجل حركة ثقافية تنويرية.

ومن المتوقع النتائج التالية :

1. بناء مستقبل شعوبنا
2. حقوق الإنسان
3. الترجمات الخاطئة تشوه المفاهيم

عرض نتائج المجموعة الثالثة

والتي شارك فيها

د. رحمة أبو محفوظ – أ/ علا عيسى – أ/ آمنة – أ/ جانيت – أ/ غسان – د.فاطمة عياد

بداية ينبغي القول أن هناك العديد من المتغيرات التي تدعونا إلى تجديد المفاهيم التربوية المعمول بها في تعلم الكبار، فهناك العوامل الاقتصادية مثل الأزمات الاقتصادية الطاحنة وارتفاع معدلات البطالة وزيادة الفقر وانخفاض مستوى الدخل الأسري وارتفاع معدلات التضخم العالمي واتسام العالم العربي بالاستهلاكية عوضاً عن الإنتاجية، والثورات الصناعية والمعلوماتية والرقمية.

وهناك عوامل سياسية متغيرة هائلة تتمثل في كثرة النزاعات والحروب وتحديات العولمة وثورات الربيع العربي، وهيمنة الدول الكبرى على البلدان النامية، وبخاصة التي لها مصالح مشتركة معها، فإن هناك ملامح جديدة تتطور حالياً لنظام عالمي جديد وقيام تحالفات جديدة وتجاذبات جديدة في العالم.

بالإضافة إلى ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية مثل الخلل في العلاقات الاجتماعية والعلاقات داخل الأسرة، بجانب ظواهر التعصب والتنمر وانعدام الثقة وانتشار الأوبئة والأمراض. من ناحية أخرى هناك تحديات متعلقة بصمود الثقافات الأصلية أمام الثقافات المتعددة دون الوعي الكافي لمضمونها ونتاجها مما أثمر عن انهيار أو تراجع للغات الأصلية أو تهميشها. ويظهر نتاج ذلك كله في تراجع الانتاجات الفكرية والثقافية والفنية والعملية مما أثر على تغير القيم خاصةً لدى الأجيال الشابة، في ظل تطور الذكاء الاصطناعي والاختراعات التقنية.

ومما لا شك فيه أن هذه المتغيرات قد ترتب عليها ظهور متغيرات مفاهيمية وقيمية وممارسية في العمل التربوي، فعلى سبيل المثال كانت أزمة كوفيد-19 شاهداً على مدى هشاشة منظومة التعليم ومدى اعتبارها أولوية إلى حد يهدد بانهيار مؤسسات التعليم. وقد ظهرت عديد من المفاهيم التي لا تزال غير واضحة ومتفق عليها من مواطنة وتربية على المواطنة والتربية على المواطنة العالمية، والمواطنة الرقمية.

فخلال هذه الأزمة أصبح هناك تراجع معرفي وثقافي وقدراتي ومهاري للمتعلمين. من ناحية ثانية، كان هناك متغير قد نتج عن هذه الأزمة يتعلق بتوعينا بشكل أكبر بأهمية التعلم غير النظامي خاصةً للكبار من حيث قوته في مساعدة الأفراد والمجتمعات على التأقلم والتكيف والحفاظ على الثبات داخل المجتمع، وعلى الرغم من

أن النقلة نحو التعلم الرقمي كانت قد حدثت بشكل مفاجئ وغير مخطط له ولا تزال هناك الكثير من الفجوات فيها، إلا أنها أسهمت في إعطاء مساحات وآفاق جديدة لمسارات تعلم الكبار ودعم صمود الأفراد والمجتمعات وتماسكها وترابطها في ظل بناء ودعم القيم التي تضمن تماسك المجتمعات من خلال ضمان تقبل جميع فئاتها واندماجهم.

ومن أدوار تجديد مفاهيم تعلم وتعليم الكبار المهمة أيضاً هو إعداد الأفراد لإجادة مهارات التكنولوجيا والتعامل معها في أبسط أدواتها وبالتالي إمكانية توظيفها في عملية التعليم والتعلم، الأمر الذي أدى إلى الحصول على فرص عمل ودخل جديدة. كما أن تعلم الكبار قد أثبت قدرته مراراً وتكراراً على دعم واندماج ومشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والنساء والشباب وغيرهم من الفئات التي تتعرض للتهميش والإقصاء عن طريق منهجيات متنوعة منها التعلم عن بعد وأدوات التعلم الرقمي.

مما سبق فإنه لا جدال في أن تعلم وتعليم الكبار هو حق إنساني بحد ذاته، وهو حق داعم للوصول لكافة الحقوق الإنسانية الأخرى. ولا بد هنا من أن يتم تجديد المفاهيم التربوية بحيث يعاد النظر في فهمنا ونظرتنا لهذه الحقوق وآليات تطبيقها. فمثلاً عند الحديث عن إلزامية التعليم، وعند تعريف الأطفال الذين يحق لهم أن توفر لهم الدول التعليم إلزاماً، فإنه لابد من تجديد النظرة إلى مهمة تعليم الكبار بأنها لا يجب أن تصبح بديلاً للتعليم الأساسي الإلزامي (وبالتالي لا يجب أن يصبح وجود فرص تعليم الكبار محفزاً لضعف الاهتمام في تحقيق إلزامية التعليم).

من الأمثلة على ذلك فإن إلزامية التعليم في الأردن تعتمد مثلاً على عمر الطفولة المعترف به في قوانين الدولة، وبالتالي فإن الأفراد حتى عمر 18 سنة من حقهم الحصول على تعليم إلزامي وليس فقط الأطفال حتى عمر 16. في السودان مثلاً، عملت منظمات تعليم الكبار على استهداف الأطفال حتى عمر 10 سنوات (ليسوا من ضمن فئات الكبار) ولكن كانت هناك المرونة لاستهدافهم وذلك لضمان عودتهم للنظام التعليمي الإلزامي الذي هو وظيفة التعليم الرسمي. أيضاً من الأمثلة في مصر، وصول القوافل التنموية للقرى والنجوع لاستهداف الإناث وحثهم على التعليم، ومن هنا تجددت مفاهيم تمكين المرأة والعدالة في الوصول إليها في تعلم وتعليم الكبار.

إلا أن إحدى أهم الإشكاليات في تعلم وتعليم الكبار هي الإشكالية اللغوية والمصطلحات وترجماتها. فالكلمات واختيارها مرتبط جداً بالمفاهيم المنبثقة منها وبالتالي التوجهات نحوها ونهج العمل والممارسة فيها. ولذلك فإن هناك حاجة لمراجعات اصطلاحية، خاصةً للترجمات من لغات أخرى بحيث تكون هذه الترجمات متلائمة مع السياق المحلي والمجتمعي والمناطقي والتاريخي والثقافي لمجتمعاتنا. وهذا يعني أن هناك حاجة لدراسة الواقع والحوار حوله وحول المصطلحات المستخدمة. وهناك حاجة للاستعانة بالخبراء والمتخصصين من نساء ورجال في المجال وكذلك الاستعانة بمختلف المجتمعات والأفراد (الكبار) للحوار معها حول المصطلحات والمفاهيم المرتبطة وفيها، وهذا يعني بالضرورة الحاجة للتجديد.

ومما يرتبط بالإشكالية اللغوية والمفاهيمية ويدعو للتجديد هو أن المفاهيم التربوية قد تكون عائقاً حقاً أمام وصول العملية التربوية لغاياتها. ومن أكبر الأمثلة على ذلك مفاهيم جدلية مثل "أمّي" و"المواطنة" و"المواطنة العالمية" و"التعليم" مقابل التعلم، ومفهوم "التنمية" ومفهوم "التمكين".

نحن بحاجة لأن نعمل جاهدين نحو تجاوز الجدار الفكري المترسخ فينا كتربويين وتربويات ومؤسسات تربوية من أجل الوصول لهذا التجديد. إلا أن تجاوز الجدار الفكري ليس بالأمر السهل، وهو بحاجة لأن نمرن

تفكيرنا على المرونة بحد ذاتها وأن نتوعى بعلاقتنا بجدراننا الفكرية وكيف يمكن أن نتمرن على تقبل تكسيرها أو جعلها أكثر مرونة.

ومن إحدى الطرق نحو تجاوز الجدران الفكرية هي استخدام المفاهيم الجديدة وهو الأمر الذي يمرننا على تفكيك المفاهيم التي أصابها الجمود بسبب عدم تعرضها للحوار والنقاش.

إن تجديد المفاهيم ينعكس على الاتجاهات والقناعات، ويعمل على تغييرها، لكن قد يحدث ذلك على فترات زمنية طويلة وضمن عمليات معقدة وطويلة كذلك.

إن الحاجة للتجديد هي حاجة منطقية، فإذا آمنا بأن المفاهيم تصلح لكل مكان وزمان فإن هذا يعني أنه لن يحدث أي تغيير أو تطوير.

بالطبع لا بد من إشراك المرأة في تطوير وتجديد المفاهيم التربوية حيث أن النساء هن الأكثر تضرراً من غياب فرص التعلم للكبار (من محو أمية وغيره من مجالات تعلم وتعليم الكبار). وهذا الإشراك يجب أن يشمل وجود المرأة في مختلف مستويات اتخاذ القرار، ومستويات الأدوار المؤثرة تربوياً، وحريتها في التعبير عن حاجاتها وكيف ترى احتياجات مجتمعها وقراءة واقعها، وكيف ترى وتقيم العمليات التربوية المختلفة، ومشاركاتها في عمليات تبادل الخبرات داخلياً وخارجياً.

من أبرز المفاهيم التربوية المستعملة التي تحتاج للمراجعة والتجديد محو الأمية وتعليم الكبار والتنمية البشرية والمواطنة والمواطنة الرقمية والتربية على المواطنة.

التوصيات

- عمل ورشات تدريبية تفاعلية حول تجديد المفاهيم التربوية بما يتناسب مع مفاهيم حقوق الإنسان، والحوار مع الخبراء والعاملين في قطاع تعلم وتعليم الكبار من نساء ورجال.
- مناصرة تغيير التشريعات بحيث تشمل تعريفات/ اصطلاحات/ عمليات تجديدية في تعليم الكبار.
- وضع الدول أولويات لتعليم وتعلم الكبار ضمن أولوياتها لكي تواكب التغيرات التي تطرأ على المفاهيم التربوية في مجال تعليم وتعلم الكبار.

عرض نتائج المجموعة الرابعة

توصيات مجموعة العمل رقم ((4))

والتي شارك فيها :

((عمر حمزة - امال حليم - ابراهيم جيد - ميسون مروج - هبة محمد - السيد مسعد - جواد القسوس))

فقد تم قراءة الاسئلة والمناقشة حولها والخروج بتلك التوصيات حول تلك الاسئلة كالتالي :

السؤال الاولي :

ما هي الفرضية التي تستوجب مفهوم تربوي جديد فنحن مطالبين دائما باستحداث اساليب جديدة ومواكبة التغيرات فالشخص التربوي هو شخص متجدد ومتطور دائما ودون ذلك لا يعتبر شخص تربوي .

فتوجيه السؤال بهذه الطريقة قد يتضمن اهانة الي التربوي حيث ان الشخص التربوي متجدد للمفاهيم طبقا للمتغيرات التي تطرأ يوميا او شهريا او سنويا علي المستوي المحلي والوطني والعالمي

فعلينا ان نعمل دائما على مراجعة وقراءة المفاهيم وتطويرها علي ضوء المتغيرات الطارئة مثل كوفيد 19 وكذلك التغيرات المناخية ومعدلات التضخم وارتفاع اسعار الطاقة ..... وغيرها من الاحداث

كمثال للمراجعة والتجديد :

المتغير	التأثير الحالي	التجديد المفاهيمي المطلوب	متطلبات استمرارية التغيير
اسعار الطاقة	ارتفاع تكلفة حضور دارسي تعليم الكبار الي فصول تعليم الكبار	انتاج منهج لا صفي يصلح للاستخدام المنزلي	

السؤال الثاني :

القوي السياسية الجديدة انشأت بالفعل نظام عالمي جديد (تتمثل في الصين وروسيا – امريكا والاتحاد الاوربي) والتي يأتي التعليم في المرتبة الثانوية من اولويتها بعد الاحتياجات الأساسية

فأصبحت الاحتياجات الأساسية للحياة منفصله عن التعليم وتأتى قبله وهذا يؤدى الى اثار كثيره ومنها تراجع الانفاق علي التعليم .

ونؤكد علي ان المتغيرات الحديثة سواء كانت اقتصادية او سياسية وغيرها لا تدعم بل ترسخ ضعف وقيمة العمل علي تعليم الكبار وبالتالي التجديد في المفاهيم التربوية

وبالتالي نحن نقترح بالنسبة للسؤال الاول والثاني الي تشكيل ناتو تربوي عربي يلبي النداء الذي سنتوجه به كـ ((بيت عربي)) الي المجتمع المدني والحكومي والدولي من خلال اقتراح معايير محددة للوصول الي الاتي :

اضعاف تأثير المتغيرات السابق ذكرها علي العملية التربوية وتجديد المفاهيم

الوصول لأرضية أقرب ما تكون مشتركة للمفاهيم التربوية بحيث تكون مرنة لتلائم طبائع وخصائص كل دولة علي حده وكل منظمة داخل هذه الدولة.

السؤال الثالث :

نعم بالعقل يوجد دور مهم جدا لعملية انتاج المفاهيم وتجديدها واعادة بنائها

في التفاعل الإيجابي مع بناء مستقبل شعوبنا في المنطقة

السؤال الرابع :

نحن في حاجه الي التفريق بين فكر و حقوق الإنسان وبين ثقافة وممارسة حقوق الإنسان

مثال على ذلك : دور حقوق الانسان في تحرر الدارس كيف يمكن تحقيق عمليه تعليميه يصبح فيها تعلم الكبار(وهو حق من حقوق الإنسان) تعلم حقيقي للتحرر

فمثلا احتياجات الفرد طبقا للمتغيرات المعلوماتية تستدعي مراجعة كافة عناصر العملية التعليمية ((المنهاج – المتعلم – المعلم – العملية التعليمية - .....))
فحق التعليم الجيد دون تمييز لا خلاف عليه ، لكن نحن نحتاج الي اعادة النظر في ما نقوم بتقديمة لنصل ل (تعليم جيد ودون تمييز مستمر مدى الحياه)

السؤال الخامس :

هنا لنا سؤال هام وهو كيف نصوب الترجمات ؟

ليس المفروض ان يكون لنا دور في تصويب اخطاء الترجمات او الترجمات بشكل عام،
فربما هذه الترجمات تكون صحيحة في مكان وخطأ في مكان اخر ،
فالمفروض ان نمتلك مهارة ترجمة المصطلحات طبقا لواقعنا التنفيذي والاجرائي
وبناء علي ذلك نقترح الاتي :

تقوم عهد بالالتزام او القيام بدور انتاج ((اطلس مصطلحات –مفاهيم)) للمنطقة العربيه بمختلف شعوبها كل فيما يعينه ويمثله بيئيا وعلميا وعقائديا وتربويا، علي ان يقوم بذلك متخصصين علي سبيل المثال لا الحصر ((لغة عربية – خبراء علم نفس واجتماع – منظمات مجتمع مدني لديها خبرة في المجال – ممارسين للعملية التعليمية – اساتذة جامعات في علوم التربية وتعليم الكبار – ممثلين عن القطاع الحكومي المعني – وباقي القائمين والمختصين بهذا المجال

السؤال السادس :

ا- بادئي ذي بدأ التقطير او مأسسة المفاهيم هي العائق الاساسي امام تطورها

وبالتالي أياً كان المفهوم الموجود حاليا او معظمهم فهي بالنسبة للتربية حجارة بناء يتم البناء عليها احيانا وتجاوزها إلى الأكثر حداثة أحيانا اخرى.

وإن معظم رؤيتنا لقصور المفاهيم أو عدم لملائمتها لواقعنا هو نتاج المتلقي نفسه أو أحيانا المنتج لهذا المفهوم وأحيانا أخرى للمفهوم نفسه فيجب أن لا تكون المفاهيم أبدا حاجزا نحو التطور والبناء.

ب – المفاهيم القديمة ليست هي المتسببة في الجدار الفكري ويمكننا طبعا وبالضرورة تجاوزه

ت – نعم وسبق الإجابة عليه في السؤال الثالث

ث – التجديد التربوي للمفاهيم يجب ان يكون غير عنصري وليس به تمييز جندري بين الرجل والمرأة

ج – لا تعليق على هذا السؤال

السؤال السابع :

السؤال يحتاج الي توضيح .

السؤال الثامن :

نري ان هذا السؤال به تمييز جندري ويحتاج الي اعادة صياغة

السؤال التاسع :

في البداية مفهوم تعليم الكبار يحتاج الي تجديد- الأمي –الأمية – وكذلك مفهوم التعلم مدي الحياة حيث توجد فيه الكثير من الاشكاليات- والتعليم البديل

مقاربات التعلم في تعليم الكبار - تحتاج الي اعادة نظر

السؤال العاشر :

نحتاج الي

لا يمكن اعادة بناء المفاهيم وتجديدها بطريقة تعكس الواقع وتغير فيه
بدون ما يكون لدينا حركة منتجة للثقافة - الثقافة تأتي أولا

السؤال الحادي العاشر :

قبل التحدث عن النداء لابد من بناء اطار عمل مرجعي حول ماذا ولماذا

وبالتالي تحقيق فهم داخلي لهذا النداء وهل هو مهم ام لا

قد يترتب علي ذلك لاحقا تشكيل و تأهيل فريق عمل قادر علي اعادة النظر في المفاهيم السائدة ووضع اطار تنفيذي لتجديد المفاهيم وما يترتب علي ذلك من اجراءات

علما ان التحدي الاكبر سيكون في المقدرة علي تحقيق مستوي مقبول من الانتاج الثقافي كتمهيد لعملية تجديد المفاهيم

(ومما يحقق شروط استيعاب التجديد معايير المفاهيم لتكون واضحة سهلة الفهم وواضحة وغير قابلة للتأويل)
- اذا كان لدينا اطار وفهمنا ماذا ولماذا عندها فقط يمكننا التشارك والنداء.

وبعد عرض المجموعات كانت هناك فرصة للتعقيب من د زاهي

الجلسة الثانية كانت حول عهد رؤي ومستقبل وكانت هذه الجلسة مع : وليد سعد – علا – السيد

وفي البداية بدء أ/ وليد حديثة بكيفية البداية مع عهد :

كيف بدأت عهد وأنه منذ مارس الماضي تم عقد ورشة تدريبية لوضع الخطة الاستراتيجية لعهد كبيت عربي يضم معه أربع شبكات عربية تختص بمجال تعلم الكبار وان المدة الزمنية للخطة الاستراتيجية هي ثلاث سنوات

وكان لتأسيس البيت العربي عهد رؤية واضحة وهي : تعلم وتعليم الكبار مدخل تنموي متجدد ومستدام لتحسين جودة الحياة

الرسالة لعهد : رسالة عهد يسعي البيت العربي عهد لنهج تشاركي لبناء فكر تربوي متجدد

القيم والمبادئ للبيت العربي " عهد " قد اقرت عهد مجموعة من القيم والمبادئ (المشاركة – المساواة – العدالة – المواطنة – الاستدامة – تكافؤ الفرص - .....)

الهدف العام :

تجديد المقاربات والمساهمة في إعادة تشكيل وانتاج مفاهيم لتعلم/وتعليم الكبار في المنطقة العربية

الأهداف الفرعية :

1- تشجيع إنتاج معرفي نوعي.

2- بناء وتطوير خبرات الشبكات المنتسبة للبيت العربي.

3- التأثير في تطوير السياسات والتشريعات التربوية في مجال تعلم وتعليم الكبار

4- تحقيق الاستدامة المؤسسية والمالية للبيت العربي عهد

أحلام البيت العربي:

الشراكة يصبح عهد كيان محوري واسع التواصل – يراعي عهد معايير العدالة والشفافية – يتملك عهد القدرة المالية التي تضمن له الاستدامة بعد فترة الخطة الاستراتيجية

ثم أكلمت علا الحديث حول كيف كانت الورشة السابقة لإطلاق عهد وتأسيسه بشكل قانوني

كان الجانب الرئيس بالورشة هو اللغة والمصطلحات وهذا أمر منطقي عندما نتحدث عن التجديد نذكر اللغة في أولاً حيث إنه لابد ان نفر باللغة لأنها تعكس طريقة تفكيرينا، كيف نستطيع ربط الكلمات ببعض وكيفية استخدام مصطلحات وربطها بموضوع الامية – صارت هناك نقاشات عديدة أثناء تأسيس عهد حول الاسم نفسة هل سيكون التعليم أم التعلم هل نقول للتنمية أو والتنمية إلى أن جاء اسم عهد البيت العربي للتعلم والتنمية

البنك الدولي كان دائمًا يحكي عن طوعية التعليم وتكلفة التعليم – الجانب اللغوي مهم في هذا الشأن

أرى ان البيت العربي لدية الموارد التي يستطيع من خلالها الاستمرارية بها، مجلة عهد هي فضاء واسع حر للنشر والكتابة والتعبير والتغيير ولهذا فهي مهمة جدًا

التجديد التربوي تشريعا ومنهاجًا نحتاج كبيت عربي ان نقرر كلنا ماذا يعني لنا التجديد التربوي وكيف نصل به ليصبح شرعة ومنهاجًا

أخير تكلم الأستاذ / السيد مسعد حول بدايته مع عهد كيف كانت وكيف بدأت البداية كانت معي منذ إطلاق تأسيس البيت العربي في لبنان 2019 ورأيت أن هذا الكيان سوف يكون فضاءً خاصًا تتلاقح فيه الرؤي بشكل كبير وصحي – عهد كانت لها رؤية واضحة من خلال الخبرات ونوعيات الأعضاء في عهد – وهذه الخبرات ليست بقلية أعتقد أن عهد قد وجد لكي يبقي ويتطور ويقود حركة تفكرية تربوية في تعليم وتعلم الكبار والتنمية في منطقتنا العربة وسيتجاوزها بإذن الله.

التنمية أكذوبة ان لم يكن مدخلها الحقيقي معرفة الكلمة (التعليم/التعلم) فقراءة الكلمة تمكن من قراءة العالم عهد تمثل حلم للحوارات والأفكار والتفكر والتربي في فن تعلم الكبار – في عهد مساحة نفتقر إليها في مؤسستنا الحكومية، عهد تتبني قضايا مهمة جدا مثل تناولها موضوع المواطنة والعمل عليه بكل قوة.

هناك خلال تلك الورشة مدرستان عظيمتان واضحتان هما مدرسة د / زاهي عازر ومدرسة د / نادية جمال الدين فهما مدرستان تتكاملان تربويًا وإن اختلفت مشاربهما وكم أثريا الورشة.

أعتقد أن المشكلة حاليًا هي مشكلة كيف نوثق هذا الزخم الكبير من المعارف والمصطلحات والرؤى وأكاد أجزم أن مجلة عهد قادرة على ذلك فهي باب مفتوح للجميع.

البيت العربي له انجازات رائعة جدًا كان له الفخر أن تأخذ عنه بل تضمن تقاريره تقارير الجهات الدولية كما هي وتضيف إليها – أرى أن إطار مراكش عليه بعض الملاحظات – خاصة التمييز وخصوصيات الشعوب – وكانت هناك بعض المدخلات.

ابراهيم – ضرورة العمل على البدء في تنفيذ هذه التوصيات وتوثيقها بشكل يضمن استمراريتها وانتشارها

إقبال – تقرير البيت العربي كان سببًا في وجود منتدي المجتمع المدني في كونفتينا 7
عمر حمزة – لدي إشكاليتين:
الأولي في أن الخطة الاستراتيجية لعهد غير واضحة بعدم وجود مقياس كمي وكيفي لها.
الثانية مروري للبيت العربي ليس بالضرورة أن يكون من خلال الأشخاص أو الشبكات وإنما من خلال شغلي وعملي وانتاجي الفكري.
أمال حليم – الخطة الاستراتيجية تحتاج الي خطة تنفيذية (إجرائية)
ناجي الشافعي – لابد أن يشمل البيت العربي كل الدول العربية كذلك لابد أن تحتوي الخطة الاستراتيجية علي مؤشرات.
غسان – البرامج التدريبية لها نوعان من خلال المتدرب – المدرب
وكان هناك تعقيب على كل هذه الامور من إلسي وكيل: أن الخطة مازالت مسودة ولم تخرج للنور بعد وإنما نخطركم بها من خلال خطوط عريضة وليست تفصيلية.
بعدها ختم الجلسة زاهي من خلال إشارته إلى أننا بين سينين:
السين الأولي، سين الحسرة على البيت العربي وهذا ليس صحيحًا، والسين الثانية سين السلطة سلطة البيت العربي، وهنا أكد د. زاهي أن البيت العربي هو فضاء مفتوح للجميع. وأشار إلى أننا تعاملنا مع البيت العربي كمفهوم ولكنه هو مازال في مرحلة الأفهوم ومازال يُنبى إلى أن يصل للمفهوم.
وكانت هنا توصية خاصة من أغلب المشاركين بالورشة بضرورة العمل على توثيق الفكر التنويري التربوي حول حياة وعطاء د.زاهي عازار وضرورة الاستثمار في هذا الشأن حيث إنها فرصة قوية لإنتاج معرفة تنورية عربية لمفكر مثل د. زاهي عازار
واختتمت الجلسة بتقييم للورشة
بعدها جاءت لحظة تسليم الشهادات لكافة المشاركات والمشاركين بالورشة
مع خالص شكري ومحبتي للجميع
معدو التقرير
أ. إبراهيم جيد، أ. السيد مسعد، مشاركة د.فاطمة عياد (د.زاهي . وبعض أقوال د.إقبال)